

## الأردنيون يؤيدون بشدة الانضمام إلى مجلس التعاون الخليجي

□ عمان / متابعة اخبارية

هو ما سبقه الأردن". ووجد ٢٨٪ من المستطلعين ان اهم ما يمكن ان يحصل عليه الأردن من الانضمام الى المجلس توفير فرص عمل وتسهيل شروط التأشيرة، بينما ٣٠٪ بأن ما سيحصل عليه الأردن هو منحة قطعية فورية. وأعلن الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبد اللطيف الزياني في خطوة مفاجئة اثر قمة تشاورية في الرياض في ١٠ آذار تأييد قادة الدول الست للانضمام الأردن والمغرب إلى صفوف المجلس. وكلفت دول المجلس وزراء خارجيتها دعوة وزير الخارجية الأردني ناصر جودة للدخول في مفاوضات لاستكمال الإجراءات اللازمة لذلك. ولأردن تواصل جغرافي مع السعودية بحيث يشكل حدودها الشمالية، كما ان تقارب أنظمة الحكم الملكية والتركيب العنصري للمجتمع في كلا البلدين يشكّلان عاملاً مساعداً في هذا المجال. وفي حال نجاح مفاوضات الانضمام، ستشهد المنطقة تغييراً مهماً في بنيتها السياسية والأمنية خصوصاً. يذكر ان مجلس التعاون تأسس العام ١٩٨١ من دول الخليج العربية الست اي السعودية والإمارات والكويت والبحرين وقطر وسلطنة عمان.

في أول رد فعل جماهيري واضح للشارع الأردني حيال الدعوة الموجهة من مجلس التعاون الخليجي لبلادهم للانضمام الى المجلس أظهر استطلاع للرأي ان ٩٥٪ من الأردنيين يؤيدون انضمام المملكة الى مجلس التعاون الخليجي.

ووفقاً لاستطلاع الذي أجراه مركز الدراسات الإستراتيجية في الجامعة الأردنية على عينة تمثيلية شملت نحو ١٩٠٠ شخص حول تقييم عمل حكومة رئيس الوزراء الأردني معروف الخبيث بعد مرور ١٠٠ يوم على تشكيلها وأعلنت نتائجها امس الثلاثاء، فان ٩٥٪ يؤيدون ويؤيدون بشدة انضمام الاردن لمجلس التعاون الخليجي مقابل ٥٪ يعارضون ذلك.

وأيد ٦٢٪ من المستطلعة آراؤهم بدرجات متفاوتة كبيرة، ومتوسطة، وقليلة حل مشاكل الأردن الاقتصادية من خلال منحة قطعية وفرص عمل للأردنيين ودعم مالي للزينة مقابل تأجيل الإصلاح السياسي، مقابل ٣٨٪ لم يؤيدوا ذلك "على الإطلاق". وظهر الاستطلاع ان ٢٨٪ يعتقدون ان ما سبقه الأردن لدول المجلس هو المساهمة في امن دول الخليج، فيما افاد ٢٧٪ ان الخبرات والكفاءات



الملكة البريطانية اليزابيث الثانية تستقبل اوباما في قصر بيكنغهام في لندن... أ.ف.ب

## فضائح مرشحي انتخابات الرئاسة الفرنسية تتوالى معلومات مثيرة عن احتمالية تورط كان في الاعتداء الجنسي وحكم بالسجن على فيلبان مع وقف التنفيذ

□ نيويورك - باريس متابعة اخبارية

باسم الشرطة رفض تأكيد هذه المعلومة، مشيراً الى ان هذا الموضوع من اختصاص المحكمة والتي بدورها رفضت التعليق على الأمر. وكان متوقعاً ان تصدر مطلع هذا الأسبوع نتائج التحقيقات المخترية لانثار الحمض النووي الريبي التي رفعها المحققون عن كل من ستروس-كان وموظفة الفندق، وكذلك من الجناح الذي كان المدير السابق لصندوق النقد ينزل فيه ووقع فيه الاعتداء الجنسي المفترض. وحسب "ان بي سي" فقد تم العثور على بقايا السائل المنوي لدومينيك ستروس-كان على باقة قميص التي ترفض السلطات الكشف عن هويتها.

وقالت المتحدثة باسم المحكمة ايرين دوغان صباح امس الاول الاثنى انه لن يتم الاعلان عن اي معلومات قبل المحاكمة، وكررت بعد ظهر امس نفسه "لا تعليق". وحسب الخبرات، من المفترض ان تؤكد هذه التحليل المخترية ما اذا كان قد حصل بين ستروس-كان والمدعية فعل جنسي، اما اثبات حصول اعتداء فأمر أكثر صعوبة. من جهة أخرى طلبت النيابة العامة أمس الاول الاثنى من محكمة الاستئناف في باريس اصدار حكم بالسجن ١٥ شهراً مع وقف التنفيذ بحق رئيس الحكومة الفرنسي السابق دومينيك دو فيلبان للاشتباه ب "تواطئه" في قضية كلير ستريم وهي قضية ابتزاز سياسي



ستروس كان



فيلبان

في إطار الفضائح الكبيرة التي تضرب السياسيين الفرنسيين وتزيد من حرجة الموقف الرسمي أمام الشارع الفرنسي الذي بدأ يضيّق نزعاً بفضائح سياسيه، سربت قنوات تلفزيونية عالمية معلومات مفادها انه تم العثور على آثار من الحمض النووي الريبي للمدير السابق لصندوق النقد الدولي والمرشح للرئاسة الفرنسية في الانتخابات القادمة دومينيك ستروس-كان تم العثور عليها على ملابس عاملة التنظيفات في الفندق النيويوركي التي انتهت بالاعتداء عليها جنسياً. فيما طلبت النيابة العامة أمس الأول الاثنى من محكمة الاستئناف في باريس اصدار حكم بالسجن ١٥ شهراً مع وقف التنفيذ بحق رئيس الحكومة الفرنسي السابق والمرشح الثاني في الانتخابات الرئاسية الفرنسية القادمة دومينيك دو فيلبان للاشتباه ب "تواطئه" في قضية كلير ستريم وهي قضية ابتزاز سياسي

ونقلت شبكتنا "ان بي سي" و"ايه بي سي" الأمريكيتين أمس الأول الاثنى معلومات تقول عملية الفحص لانثار الحمض النووي الريبي التي عثر عليها على الملابس الداخلية لعاملة التنظيف التي انتهت بالاعتداء عليها جنسياً تعود لستروس كان، غير ان متحدثا

## الأوروبيون يقرنون مساعدتهم للمتوسطين بـ"ديمقراطية في العمق"

□ بروكسل / متابعة اخبارية

على حياة سياسية تعددية وقضاء مستقل واحترام الحريات الاساسية، ودعم تنمية اقتصادية تشمل الجميع ومبادرات على صعيد التجارة والطاقة والهجرة. وتؤكد الوثيقة ان "دعم الاتحاد الأوروبي لحياته مشروط" موضحة انه "كلما تقدم البلد على طريق الإصلاحات الداخلية، وكلما تقدم بسرعة، حصل على المزيد من التقدم من الاتحاد الأوروبي". وسيمتد وضع تقارير سنوية لتقييم هذا النهج ويوضح النص انه "بالنسبة الى الدول التي لا تحقق الاصلاحات، فان الاتحاد الأوروبي سيعيد النظر في مساعدته وقد يخفّضها". ومن الجدير بالإشارة ان مؤتمر وزراء خارجية البلدان الأوروبية والموسطية والذي عقد في مدينة برشلونة الإسبانية في تشرين اول ١٩٩٥، طلقاً لتوصية المجلس الأوروبي، شكل منطلقاً للشراكة الأوروبية المتوسطية وندى أيضاً مسيرة برشلونة. وتعد أول سياسة شاملة يفضيها الاتحاد مع جيرانه في جنوب شرق حوض البحر الأبيض المتوسط.

وحشد المؤتمر في إعلان برشلونة أسس العلاقة الإقليمية الجديدة من أجل تحقيق السلام والاستقرار والنمو في البلدان المتوسطية الشريكة، ويتضمن الإعلان مجالات التعاون السياسي والاقتصادي والاجتماعي ويمنل نقطة تحول في التعاون الأوروبي المتوسطي، كما شهدت الشراكة الأوروبية المتوسطية دفعا جديداً من خلال إطلاق الاتحاد من أجل المتوسط في باريس في ١٣ تموز ٢٠٠٨.

وحلت الآلية الأوروبية للجوار والشراكة في كانون الثاني ٢٠٠٧ محل برنامج ميذا الذي شكل الآداة المالية لدعم شراكة الاتحاد الأوروبي مع البلدان المتوسطية. وتتضمن الآلية الأوروبية للجوار والشراكة بقدر أكبر من المرونة والحوافز.

وأضاف "لما كان من الممكن فهم كل ذلك لو لم تكن نعرف ان النيابة العامة تمثل وزير العدل الخاضع لسلطة رئيس الجمهورية نيكولا ساركوزي". وكانت محكمة البداية برات دو فيلبان في ٢٨ كانون الثاني ٢٠١٠ فيما حكمت على جان لوي جرجوران وعماد لحدو بالسجن مع الغناذ ١٥ شهراً على التوالي ويدفع غرامة قدرها ٤٠ ألف يورو لكل منهما. وفضيحة كليرستريم هي قضية وشاية كاذبة تضمنت تزوير قوائم مصرفية صادرة عن شركة الخدمات المالية في لوكسمبورغ "كليرستريم" للايحاء بان عدداً من الشخصيات ومن بينهم ساركوزي، يملكون حسابات سرية في الخارج وضالعون في قضايا فساد، وذلك بهدف النيل من اعتبار ساركوزي قبل الانتخابات الرئاسية عام ٢٠٠٧.

وتعتبر النيابة العامة ان دو فيلبان كان على علم ان القوائم مزورة منذ تموز ٢٠٠٤ وكان بوسعه حسم القضية ووضع حد لها غير انه لم يفعل وهي بالتالي استأنفت الحكم ببرأته وتطلب ايدانته بتهمة "التواطؤ من خلال عدم كشف التزوير".

وان كان "التواطؤ في الوشاية الكاذبة" مدرج في القانون الجزائي، الا ان "التواطؤ من خلال عدم الكشف" يبقى مفهوماً قضائياً يعود لحكمة الاستئناف ان تأخذ به ام لا.

وكانت النيابة طلبت أمام محكمة البداية الحكم بالسجن ١٨ شهراً مع وقف التنفيذ وبدفع غرامة بقيمة ٤٥ ألف يورو على دو فيلبان خصم والذي يطّرح للترشح للانتخابات الرئاسية عام ٢٠١٢. كذلك طلبت النيابة العامة أمام محكمة الاستئناف أمس الأول الاثنى ايزال عقوبة بالسجن ٣٠ شهراً بينها سنة مع الغناذ و١٨ شهراً مع وقف التنفيذ بنائب الرئيس السابق للمجموعة الأوروبية للصناعات الغذائية ججوران (اي ايه دي اس) جان لوي جرجوران المتهم بالتحريض على العملية. وطلبت السجن ٣٠ شهراً بينها ١٥ شهراً مع وقف التنفيذ بحق خبير المعلوماتية عماد لحدو المتهم بانه العقل المدبر لعملية التلاعب الرامية الى الإساءة الى شخصيات سياسية بينها ساركوزي.

كما طلب النائب العام جان-لوي بيروول فرض غرامة قدرها ٤٥ ألف يورو على لحدو وجرجوران.

ولدى خروجه من الجلسة انتقد دو فيلبان طلب النيابة العامة معتبراً انها ناتمة بساركوزي من خلال وزارة العدل. وقال دو فيلبان "بعد ست سنوات من حملة افتراءات سياسية واعلامية وقضائية، وبعدما أعلنت برأعتي في محكمة البداية، تعود النيابة العامة لطرح القضية مجدداً".

واظهرت الصور الأولية المعرضة لجوبلين السنة نيران وأعمدة دخان كثيف اسود تتصاعد من حطام المنازل ومياهها تتدفق من مواسير مكسورة، ومروحية طبية محطمة وسط حطام مستشفي تم إخلاؤه. وقال روب شابيل الطبيب الشرعي في مقاطعة جاسبر التي تقع فيها جوبلين لفرنس برس ان حجم الدمار من الضخامة بحيث نعرّج حتى الان عن ادراك ما حدث. من جانبه قال سكوت ميكير الصحافي في صحيفة جوبلين غلوب المحلية ان "الوضع اثنى بساحة حرب، مشيراً الى ان مستشفى ميموريال هول المحلي "فاض سريعاً" بعد اعداد الجرحى الذي تدفقوا عليه ب "المئات" والى وجود

## إعادة تشريح جثة اليندي؛ انتحار أم قتل؟

□ شيكاغو / متابعة اخبارية

في إحصار وصف بأنه الأعتف والأكثر دمارة الذي تشهده أميركا منذ إحصار ورتشستر (ماساشوسيتس، شمال شرق) في حزيران ١٩٥٣ الذي أوقع ٩٠ قتيلاً، فوجئ سكان مدينة جوبلين في ولاية ميسوري (وسط الولايات المتحدة) صباح أمس الأول الاثنى بقداحة الدمار الذي خلفه الإعصار الذي ضرب مدينتهم الصغيرة مساء الأحد الماضي موديا بحياة ١١٦ شخصاً وحوالاً المكان الى "ساحة حرب". وكانت حصيلة سابقة تحدثت عن سقوط ٨٩ قتيلاً. وإجمالاً ضرب نحو ٤٦ إعصاراً في اليومين

الماضيين سبع ولايات في وسط وشمال الولايات المتحدة وفقاً للمركز الوطني لأحوال الجوية. الا ان جوبلين التي يسكنها ٥٠ ألف نسمة والتي تبعد بضعة كيلومترات عن كنساس وواكلاهوما كانت الأكثر تضرراً بكثير من هذه الظواهر الجوية التي اودت بحياة ١١٦ شخصاً على الأقل في المنطقة حتى صباح امس الاول الاثنى. وقدم الرئيس الاميريكي باراك اوباما من الطائرة التي اقلته الى اورويبا "أحر تعازيه" لأهالي الضحايا، مؤكداً استعداد الحكومة الفدرالية لمساعدة المتكوبين. وأوضح البيت الأبيض ان اوباما "طلب من فرقة إبقاءه على اطلاع مستمر بالوضع والعمل بالتنسيق مع السلطات المحلية.

ولكن الشكوك بدأت تتسمل إلى تلك الفكرية، ومع ان الشهود لذلك اليوم، قد أيدوا "الانتحار"، فإن موت اليندي ما يزال سراً حتى اليوم على الرغم من مرور ٢٨ عاماً على وفاته. وفي صبيحة مبكرة من يوم الاثنى الماضي، وبحضور عدد من أفراد عائلة اليندي والقاضي المكلف بالتحقيق في جرائم حقوق الإنسان، أعيد فتح قبر اليندي واستخرج بقايا جثته لإعادة تشريحها لإصدار قرار نهائي حول كيفية مقتل اليندي. إن هذا الأمر يبدو جزءاً من سلسلة من أحداث دامية شهدتها السيدة اليندي منذ وفاة والدها، وانتحار عدد من أفراد عائلتها، ولكنها مع ذلك أعلنت تأييدها لإعادة النظر في الموضوع والوصول إلى "قرار عادل، يؤيد ما أعلنته العائلة من قبل".

وقد تم نقل (بقايا جثمان اليندي الملفوفة بالعلم) الى مختبر، حيث سيكشف عدد من الخبراء الشيليين والأجانب والعلماء المختصين، إجراء عدد من الفحوصات والتحاليل عليها. وكان سلفادور اليندي، في يوم الانقلاب، قد خاطب الشعب الشيلي ثلاث مرات بواسطة الإذاعة، قبل قصفها، قائلاً: "في هذا المنعطف التاريخي، سأدفع حياتي ثمناً للإخلاص لهذا الشعب". وبعد مرور عدة ساعات، قصفت القوات التابعة للجنرال بينوشيث القصر الرئاسي، وبدأت أفواج منها تدخل الطابق الأول منه. وعند ذلك، طلب اليندي من رجاله الاستسلام.

والأطباء التابعين للقصر، أعلنوا بنبأته ويقين ان اليندي كان ميتاً عندما دخلت قوات الجيش المكان. ويقول تحليل مختبر الشرطة، صدر في الساعة ٣٠,٧ بعد الظهر من ذلك اليوم، أي بعد مرور ٥ ساعات على وفاة اليندي، هو ان اليندي قتل إثر إطلاقتين سريعتين. وأشاروا أن الحادثة تشير إلى عملية انتحار، وليست قتلًا متعمداً. ولم تجرى عملية تحليل أخرى. أما الفحص الذي أجرته القوات المسلحة، فقد انتهى إلى الإعلان "إن الاطلاقتين كانتا من مسافة قريبة، ومن المحتمل ان يكون اليندي هو الذي أطلقهما"، وفي اليوم التالي، قام الجيش بدفن الجثة في قبر "مجهول"، في منطقة تبعد عن سانتياغو ٧٥ ميلاً. وفي ذلك الوقت، صدقت العائلة اليندي ما دار في الأوساط الداخلية حول انتحاره، مع إدراكها ان الانتحار لم يكن يتلاءم مع طبيعته. وبعد أسبوعين من الانقلاب،



سلفادور اليندي

تقرير اخباري

□ ترجمة: ايتسام عبد الله

■ عن / النيويورك تايمز